

مجازر جديدة ومئات الشهداء بغزة رغم اتفاق وقف النار... والأمم المتحدة توثق 16 ألف دليل على جرائم حرب صهيونية



الأربعاء 29 أكتوبر 2025 08:00 م

في خرق صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ العاشر من أكتوبر، ووسط صمتٍ دوليٍّ متواصل، تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها الواسع على قطاع غزة، مرتكبةً سلسلةً من المجازر التي أودت بحياة عشرات المدنيين، بينهم أطفال ونساء وصحفيون، فيما لا تزال طواقم الإنقاذ تواصل البحث عن مفقودين تحت أنقاض المنازل المدمرة □
وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنّ حصيلة العدوان منذ مساء أمس وحتى فجر اليوم بلغت 104 شهيد، من بينهم 46 طفلاً و20 امرأة، إضافةً إلى 253 مصاباً، بينهم عشرات الحالات الخطيرة □
لترتفع بذلك حصيلة الشهداء منذ اتفاق وقف إطلاق النار إلى 211 شهيداً، بينما بلغ عدد الجرحى الإجمالي 597 إصابة، فضلاً عن انتشار 482 شهيداً من تحت الركام منذ بداية التصعيد □

مجازر متتالية □ الموت يلحق العائلات في مخيمات غزة

قصف المنازل والخيّم والملاجئ

شهدت مناطق عدة في محافظات غزة الأربع – غزة والشمال والوسطى وخان يونس – غاراتٍ متواصلة على مدار الليلة الماضية، حيث قصفت طائرات الاحتلال مربعاً سكنياً كاملاً في محيط مسجد السوسي بمخيم الشاطئ، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والمصابين □
وفي مخيم النصيرات، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة مروعة بعدما استهدفت منزل عائلة أبو دلال، ما أسفر عن 18 شهيداً على الأقل، بينهم نساء وأطفال □

كما استشهد الصحفي محمد المنيراوي، مراسل صحيفة فلسطين، مع والدة زوجته، بعد استهداف خيمتهم في النصيرات فجر اليوم، لترتفع حصيلة الصحفيين الذين قُتلوا منذ بدء الحرب إلى 256 صحفياً، وفق ما أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة □
وفي دير البلح، قصفت طائرة استطلاع انتحارية خيمَةً تؤوي نازحين في ساحة البلدية، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة آخرين، فيما استهدفت خيمة أخرى قرب مستشفى شهداء الأقصى وأدت إلى استشهاد خمسة أفراد من عائلة واحدة، بينهم الأطفال أويس ورسيل وشيماء روبي □
وفي خان يونس، استهدفت غارات الاحتلال خيام النازحين قرب الكلية التطبيقية، وأسفرت عن استشهاد ثلاثة مدنيين، هم المسن محمد سالم زهير (85 عامًا)، والطفلتان حلا العفيفي (13 عامًا) وميرا البيومي (3 أعوام).

ضحايا من الأطفال والعائلات بأكملها

كما استشهد ثلاثة أطفال أشقاء من عائلة أبو طعيمة إثر قصف استراحة في مواصي خان يونس، فيما ارتقى الطفلان بتول ومحمد عقل في استهداف آخر لمخيم النصيرات □
وفي حي الصبرة، استُهدف منزل عائلة البنا، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم طفل رضيع، بينما شهد حي الزيتون وتل الهوا وحي النصر في مدينة غزة استهدافات مماثلة أوقعت عشرات الضحايا بين شهيد وجريح □

الصحافة هدف مباشر: استشهاد المنيراوي يرفع حصيلة الصحفيين إلى 256

أدان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة استهداف الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين، مؤكداً أن استشهاد الصحفي محمد المنيراوي يرفع حصيلة الصحفيين الذين قتلهم الاحتلال إلى 256 صحفياً منذ بداية الحرب، واصفاً ما يجري بأنه "حملة ممنهجة لإسكات صوت الحقيقة".
وطالب المكتب الاتحادات الصحفية الدولية والعربية بـ"تحقّل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية"، داعياً إلى محاسبة الاحتلال أمام المحكمة الجنائية الدولية، باعتبار استهداف الصحفيين جريمة حرب موثقة □

لجنة أممية: 16 ألف دليل على جرائم الحرب والإبادة في غزة

في تطورٍ دولي مهم، أعلن عضو لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة، كريس سيدوتي، أن اللجنة جمعت أكثر من 16 ألف دليل موثق يثبت ارتكاب قوات الاحتلال جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية بحق المدنيين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأوضح سيدوتي أن التحقيق استمر على مدى عامين، وشمل شهادات ميدانية، وصور أقمار صناعية، ومقاطع فيديو تم التحقق من صحتها، مؤكداً أن اللجنة تمكنت من تحديد وحدات عسكرية إسرائيلية مسؤولة عن جرائم محددة، وبعض القادة الذين أصدروا أوامر مباشرة بتنفيذها.

وأشار إلى أن اللجنة رفعت تقاريرها إلى مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة، مؤكداً أن الانتقادات لعملها تقتصر على إسرائيل والولايات المتحدة فقط، في حين تلقى دعماً واسعاً من المجتمع الدولي. وبحسب أحدث إحصاءات وزارة الصحة في غزة، بلغ إجمالي ضحايا العدوان منذ بدايته 68,531 شهيداً و170,402 جريح، ما يعكس حجم الكارثة الإنسانية غير المسبوقة.

فصائل المقاومة: الاحتلال خرق الاتفاق والوسطاء صامتون

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن العدوان المتواصل يشكل خرقاً واضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار، محققة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استهداف المدنيين وخيام النازحين. وقال المتحدث باسم الحركة محمد الحاج موسى إن المقاومة التزمت التزاماً كاملاً ببنود الاتفاق، في حين يواصل الاحتلال خروقاته اليومية، "مستخدماً ذرائع واهية لتبرير جرائمه الوحشية".

ودعا الحاج موسى الوسطاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، إلى اتخاذ موقف حازم يلزم الاحتلال بوقف عدوانه، محذراً من أن استمرار الصمت الدولي "يمنح إسرائيل غطاءً لارتكاب المزيد من الجرائم".

كما دعا إلى تصعيد التحركات الشعبية في العواصم العربية والعالمية تضامناً مع غزة، ورفضاً للانتهاكات المتكررة بحق المدنيين.

<https://x.com/PalinfoAr/status/1983403068797694432>

<https://x.com/abdallahatar/status/1983308418346823923>